### نوه بالدعم الاقتصادي الخليجي لبلاده

# ملك البحرين: المطالب لا تؤخذ بالقوة بل بالحوار ونرفض أي تدخل خارجي

**المنامة - و.ا.س**

■ أعرب الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين عن ترحيبه بعقد القمة الثالثة والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في رحاب البحرين، متطلعا للقاء أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس في بلدهم الثاني البحرين. وعبر العاهل البحريني في كلمته خلال افتتاح دور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الثالث لمجلسي الوطني البحريني عن شكره وتقديره للدعم الاقتصادي الذي يقدمه مجلس التعاون لمملكة البحرين، والذي سيسهم في انعاش الاقتصاد وتنفيذ العديد من المشاريع الحيوية والهامة في مختلف المجالات. وتطرق في كلمته الى الأزمات والمتغيرات السريعة المتلاحقة سواء كانت سياسية أو اقتصادية التي تمتد آثارها وتداعياتها على مستوى العالم كله قائلا إن "منطقتنا الخليجية قد مرت عبر العقود الثلاثة الماضية بالعديد من التحديات التي واجهناها بصلابة، وبمواقف موحدة يجسدها الدور الرائد الذي يضطلع به مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي نسعى وبعون الله وتوفيقه بأن يصبح أكثر وحدة بين دوله الشقيقة". وأكد الملك حمد بن عيسى رفضه بكل حزم أي تدخل خارجي في شؤون بلاده الداخلية والتصعيد الخطير في الشارع وممارسة العنف والإرهاب الذي مسّ الممتلكات العامة والخاصة والمقيمين في البحرين. وأضاف قائلا " لم يخطر على بالنا أن تستغل الديمقراطية لتحقيق المطالب بالعنف والإرهاب، ولذا فإننا نؤكد دائماً بأن المطالب لا تؤخذ بالقوة والعنف بل تؤخذ بالحوار والتوافق الوطني كما حصل سابقاً بين أطياف مجتمعنا، وأنه لا ينبغي أن تفرض فئة رأيها على الآخرين". وأشار الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين إلى أن اعتماد منظمة الأمم المتحدة

الملك حمد بن عيسى

مؤخراً لتقرير البحرين في مجال حقوق الإنسان وفوز بلاده بعضوية اللجنة الاستشارية بمجلس حقوق الإنسان، جاء تأكيداً لثقة المجتمع الدولي في قدرة البحرين على الوفاء بالتزاماتها الدولية. وأضاف الملك حمد بن عيسى "إنه تعزيزاً لمسعى تنفيذ مرئيات حوار التوافق الوطني وتكاملاً معها تسير جهود تنفيذ توصيات تقرير اللجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق التي أمرنا بتشكيلها، مؤكدا في هذا السياق أن باب الحوار مفتوح للجميع، بما يحقق الانسجام التام في بلاده ويوحد الجهود للبناء على ما حققته البحرين من إنجازات. وتطرق العاهل البحريني إلى الأوضاع على الساحة العربية فقال "سنظل مدافعين بكل ما نملك من قوة عن قضايانا وحقوقنا العربية المشروعة وعلى رأسها التمسك بقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف" معربا عن أمله في وقف نزيف الدم العربي والإنساني في كل مكان، وبالأخص في سوريا الشقيقة في أي إطار من التوافق العام واحترام حقوق الإنسان وإرادة الشعوب.

### المنسق العام: الوفود تجنبت الخوض في السياسة

# الكويت تسعى لاستضافة مقر مؤتمر الحوار الآسيوي

**الكويت -موفد "الرياض" أيمن الحماد**

■ قال الشيخ صباح الخالد الصباح نائب رئيس الوزراء الكويتي إن مؤتمر القمة الاول لحوار التعاون الآسيوي فرصة من اجل إجراء النقاشات والحوارات على جميع المستويات الثنائية والمتعددة ، مشيراً إلى ان المؤتمر سيعمل على ضمان نجاح هذه القمة وتحقيق أغراضها وأهدافها.

وأضاف الشيخ صباح الخالد خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره التايلندي سوربونغ توفشكشيكول ان هناك فرصة حقيقية للدول الآسيوية للاستثمار الامثل لقدراتها وامكاناتها اذا ما اخذنا في الاعتبار ان اكبر مصدري ومستهلكي الطاقة في العالم هم في هذه القارة بالاضافة الى عدد السكان والمساحة والموارد الاخرى. واوضح الشيخ الصباح أن المؤتمر سيناقش الجوانب الاقتصادية والثقافية وستكون هناك فرصة حقيقية للجميع من اجل مناقشة القضايا التي تهم المنطقة والعالم وهي فرصة جيدة لاستثمارها في عقد اللقاءات الثنائية.

وتطرق نائب رئيس الوزراء الكويتي إلى مبادرة بلاده من اجل استضافة مقر الامانة العامة لحوار التعاون الآسيوي التي قال إن من شأن وجود مقر دائم للأمانة تسهيل ومتابعة ما يتفق عليه في الاجتماعات ، متمنياً ان يصبح هذا المنتدى من بين الاكثر أهمية بين المنتديات في العالم. لافتاً إلى ان المنتدى وخلال عقد من الزمن هي مدة انشائه قفز عدد اعضائه من ١٨ إلى ٣٢ عضواً .

واوضح الشيخ الصباح ان القمة التي هي الاولى ستناقش تفعيل آلية استمرارية هذا التعاون مشيرا الى انه من الضروري الانتقال من مرحلة منتدى حوار الى مستقبل التعاون في اشارة الى ان هذا الامر سيتحقق اذا تم إقرار المقترح المقدم من قبل دولة الكويت وتايلاند لضمان هذه الاستمرارية.

من جانبه قال وزير خارجية تايلند ومنسق المنتدى سوربونغ توفشكشيكول ان مبادرة الكويت لاحتضان المقر الرئيسي لهيكلية المنتدى الآسيوي مهمة جدا بسبب ضرورة وجود امانة عامة تستطيع ان تنسق بين الدول الاعضاء وبوجود مقر دائم للمنتدى فإن ذلك من شأنه تقوية الحوار بين الدول الآسيوية .

الشيخ صباح الخالد الصباح مترئساً الاجتماع الوزاري لقمة الحوار الآسيوي

وأشار الوزير التايلندي إلى انه وخلال الاجتماعات لم يتم التطرق لمواضيع سياسية ، معبراً عن تطلعه لمناقشة القضايا الاقتصادية والثقافية كالتمويل والامن الغذائي، والطاقة .

موضحاً أن الدول الاعضاء وخلال السنوات العشر الماضية قامت بتطوير سبل التعاون في شتى المجالات الاقتصادية والمالية وجاء الوقت لكي يكون هناك قمة على مستوى الرؤساء والقادة لتعزيز تلك الجهود ومناقشة اهم القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وأوضح وزير خارجية تايلند أنه خلال هذه القمة سيناقش رؤساء الوفود الجوانب الاقتصادية بشكل مستفيض والمصادقة كذلك على البيان الذي انجزه الوزراء خلال اجتماعهم الوزاري ومعظم القادة سيطرحون قضايا او مواضيع التحديات التي نواجهها في العالم كالتغير المناخي والجفاف التي أثرت على استراتيجيتنا في الجانب الزراعي على سبيل المثال . إضافة إلى ازمة الغذاء والامن الغذائي في البلدان الآسيوية التي يمكن ان تنتج الغذاء لدول أخرى في آسيا. كذلك سيتم الحديث عن التعليم والتقنية وذلك لمساعدة الناس والدول الفقيرة.

مشيراً إلى إمكانية وضع توصيات هذا المؤتمر بين يدي الامم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية لتتم دراستها وتطبيقها في قراراتهم المستقبلية ذات الشأن الآسيوي.

### الكويت تؤكد حرصها على دعم المشاريع الإنمائية في آسيا

# بدء الاجتماع الوزاري لمنتدى حوار التعاون الآسيوي بالكويت

**الكويت- موفد" الرياض" – أيمن الحماد**

■ قال نائب رئيس الوزراء الكويتي ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد الصباح إن الكويت حريصة على دعم جهود التنمية في قارة اسيا من خلال تمويل المشاريع الانمائية المختلفة. وأشار الشيخ الصباح في افتتاح الاجتماع الوزاري لمنتدى حوار التعاون الاسيوي أمس إلى ان بلاده حريصة على تمويل تلك المشاريع عبر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية بالتعاون مع حكومات الدول الاسيوية حيث بلغ حجم المنح والمساعدات التنموية ٥,٥ مليارات دولار امريكي تقريبا.

وأضاف ان دعوة الكويت الى عقد مؤتمر القمة الاول لمنتدى حوار التعاون الاسيوي تأتي انطلاقا من الايمان والحرص على تطوير وتعزيز التعاون المشترك بين دول القارة.واوضح الشيخ الصباح إلى ان الكويت تسعى لترسيخ وتعزيز روابطها بدول القارة الاسيوية عن طريق التوسع في تمثيلها الدبلوماسي في تلك الدول. مدركة بذلك أهمية محيطها الاسيوي. وقال وزير الخارجية امام الاجتماع الوزاري "ان برامج عملنا المستقبلية تتطلب جهودا مكثفة لبحث ودراسة السبل الكفيلة لتحقيق المعالجة المثلى لقضايانا في المجالات الاجتماعية والاقتصادية".وأضاف ان الاجتماع امامه برنامج حافل بموضوعاته ومضامينه يهدف لخدمة شعوب القارة معتبرا برنامج المؤتمر "اذا ما كتب له التفعيل عبر جهد جماعي مشترك سيشكل انطلاقة صحيحة باتجاه رفاه وتقدم لدول القارة وشعوبها".

وكان وكيل وزارة الخارجية السفير خالد الجارالله قد أوضح في وقت سابق أن كبار المسؤولين في خارجية الدول المشاركة قد اتفقوا على بنود البيان الختامي لاجتماع كبار المسؤولين في الدول المشاركة بالقمة الاولى لمنتدى حوار التعاون الاسيوي مشيرا الى ان البيان تضمن ٢٢ فقرة.

وأشار الجارالله في وقت سابق إلى رغبة الكويت باستضافة هيكلية منتدى حوار التعاون الآسيوي التي سيتم الاتفاق عليها بين الدول الاعضاء في المنتدى. مؤكداً ان الكويت ترغب بجعل المنتدى في اطار مستدام، مؤكدا حرصها على بناء العلاقات الوطيدة مع شتى دول العالم، لا سيما مع دول القارة الآسيوية.

في وقت قال فيه المنسق العام لمنتدى الحوار للتعاون الآسيوي وزير خارجية مملكة تايلند سوربونغ توفشكشيكول ان وجود سكرتارية دائمة للمنتدى (أمانة عامة) يضمن استمرار أعماله وفق الرؤية الرامية الى تحقيق التعاون الآسيوي المشترك والتواصل بفاعلية أكبر.

# الكشافة البوسنية تشيد بمشروع «رسل السلام» الكشفي العالمي

**الرياض – سلطان العثمان**

■ أشاد رئيس الكشافة البوسنية دراقان جنجاتك بالمشروع الكشفي العالمي "رسل السلام الذي يحظى بدعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وفق رؤية تدعو الى ان يكون ثلثا كشافة العالم البالغ عددهم ٣١ مليون كشاف رسلا للسلام وبمقدورهم تغيير العالم إلى الأفضل بحلول عام ٢٠٢٠م،

وأبدى خلال لقائه بالدكتور عبدالله الفهد نائب رئيس جمعية الكشافة العربية السعودية رغبته في أن تستفيد الكشافة البوسنية من التجربة السعودية في المشروع وتفعيلها خاصة في مجالي الحوار والبيئة، كما أبدى عدد من المدارس التي زارها الفهد رغبتها في تبني المشروع والعمل على تحقيق أهدافه النبيلة واعتبروا تقليد الفهد لهم اسوارة رسل السلام إشارة البدء في ذلك العمل الكشفي الكبير، واعتبر الكشاف كرسلاك الانضمام للمشروع مصدر افتخار له ولزملائه وأنهم سيعملون جاهدين على نشر رسالته ورؤيته وغايته عبر وسائل التواصل الاجتماعي.